www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

داعش
استراتيجية التمدد و تحالفات التوسّع

بقعة ضوء بلا ضوء

المرجعيّة
شرعيّة حق

السنة الثالثة العدد (118) - الاثنين 2014\07\14
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®
نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

غزة تحيا ولا تموت

هيئة تحرير أوكسجين

إنها غزة تنتفض من جديد.. غزة المقاومة الحقيقية والدفاع عن الأرض والعرض.. غزة اليوم كما سبق تدافع عن البشر والحجر وتسّطر أروع الملاحم صموداً وعزة. كم نحتاج اليوم في ثورتنا السورية لكتائب القسام وسرايا القدس وكم نحتاج إلى العمل الصالح والوفي للثورة بعيداً عن الخونة والمخبرين والقتلة وتجار الدماء والحروب والأجندات العربية والدولية التي حرفت من مسار ثورتنا.

استخدمت كتائب القسام لأول مرة صواريخ محلية الصنع في ضربها للعمق الإسرائيلي.. ومنها ما أطلقت عليه اسم R١٦٠ ويصل مداه ١٦٠ كم حيث ضرب مدينة حيفا في ٨ تموز/يوليو، كما أعلن عن صاروخ من طراز J٨٠، وهو نوع جديد يصل إلى مدى ٨٠ كيلو متراً ، كما استخدمت سرايا القدس و لأول مرة صاروخ من نوع براق ٧٠ والذي سقط في مدينة تل أبيب. أما المفاجئة الكبرى فتجلت باستخدم صاروخ من نوع M-٣٠٢ ويصل مداه إلى ١٥٠ كيلومتراً وقد سقط في منطقة الخضيرة، وتعتبر إسرائيل أن هذا النوع يهدد مناطق القدس وتل أبيب وأجزاء من منطقة الشمال وحقول الغاز في البحر. وبدأت الحرب على غزة البطولة يوم ٨ يوليو ٢٠١٤ والتي أطلق عليها جيش الإحتلال الإسرائيلي عملية (الجرف الصامد) وردت كتائب عز الدين القسام بمعركة (العصف المأكول).. كما و ردت حركة الجهاد الإسلامي بعملية (البنيان المرصوص) .. وأتت الأحداث بعد موجة من العنف تفجرت مع خطف وتعذيب وحرق الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير من شعفاط على أيدي مجموعة مستوطنين في ٢ يوليو الجاري. أعقبتها احتجاجات واسعة في القدس وداخل عرب ٤٨ وكذلك مناطق الضفة الغربية، وما لبثت أن اشتدت وتيرتها بعد أن دهس إسرائيلي إثنين من العمال العرب قرب حيفا.، وتخلل التصعيد قصف متبادل بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في القطاع. إن معركة غزة معركة الثورة السورية، معركتنا واحدة.. والنصر واحد، إن كان على العدو الإسرائيلي أو على مرتزقته في المنطقة العربية وعلى رأسهم النظام السوري القاتل والمستبد.

تقرؤون في هذا العدد

3- المأساة السوريّة

4- بقعة ضوء بلا ضوء

5- الحيوانات في الحرب ضحية أخرى

6- داعش ..استراتيجية التمدد و تحالفات التوّسع

8- الماء والكهرباء لا تفرق بين لبناني أو سوري

9- صناعة الوحش

10- المرجعيّة ..شرعيّة حق

11- آدون وأنا

12- الرقابة وحجب خدمات التراسل والتخابر عبر الهواتف الذكية

13- قصر العظم

14- أوكسجينيات

15- عن مآلات الثورة السورية

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

المأساة السوريّة

بيروت | أوكسجين

تعتبر الأزمة السورية هي الأوسع على الإطلاق بعد حرب البوسنة والهرسك.. ومأساة رواندا في أفريقيا. حيث أن الأوضاع ما فتئت تزداد سوءاً وسط إزدياد أعداد اللاجئين إلى لبنان الدولة الأقرب والأسهل للهرب من طاغوت نظام الأسد. وبما أن الثورة السورية دخلت عامها الرابع.. يبدو أن نظام الأسد مرتاح فقد بلور نفسه وتكيف مع ظروف الثورة، فهو من جهة أمنّ جانب المجتمع الدولي الصامت حيال فتكه بالمدنيين وقتله آلاف الأطفال دون محاسبة دولية، والشق الثاني حاصر ويحاصر المدن والبلدات والهدف كما كتبها جنوده على الحيطان "الجوع او الركوع".. في حين لم تتوقف قوافل اللاجئين عن مغادرة الوطن هرباً بالنفس والأطفال إلى العراء والشتات.

وتأتي العائلات المتواضعة والمتوسطة الاوضاع الإقتصادية والإجتماعية حيث يسكنون البلدات الصغيرة البعيدة عن المدن وازدحامها وغلاء المعيشة فيها. معتقدين انهم يستطيعون إحتمال الغلاء الفاحش بعد ان باعوا مضاغ الزوجات لبداية حياة جديدة.. حتى يتّثنى لهم الوقوف من جديد راجين المساعدة من أحدهم .. ووسط غياب المساعدة تصبح الحياة مستحيلة بغياب فرص العمل، فتشارف الحياة على نهايتها.. وأيّةُ حياة.!

دخلت التغريبة السورية عامها الرابع والسوري كما يقال (مكانك راوح) على عكس نظام الأسد.. الذي يتلقى الدعم وسبل الحياة وهو بالعناية المركزة من إيران ومن روسيا بآن واحد. وعلى الرغم من أنه يتظاهر بالقوة إلى أنه نظام واهٍ ينخره السوس من الداخل.. ومع ضعفه يزداد قمعه وإجرامه ليوهم المواطن السوري بأنه ما زال قوياً ومتماسكاً.. هذه هي عقلية ومنهج الأنظمة الشمولية الاستبدادية.. ويدفع هذا الوضع الهمجي العصيب بالمزيد من الهرب واللجوء. اللجوء

إلى لبنان والدول المجاورة هرباً والأعداد في تزايد مستمر.

مع اشتداد وتفاقم أزمة اللجوء.. تتزايد أعداد العائلات اللاجئة وتضيق معها سبل العيش واستمرار الحياة المعيشية اليومية. فتشح المساعدات وتتصاعد الشكاوي دون آذان صاغية من أحد، وغياب المحافل المحلية والإقليمية و الدولية، بالوقت الذي تقول فيه منظمات الأمم المتحدة المعنية باللاجئين أنها تفقد ما يقارب ثلثي التمويل لإغاثة اللاجئين. فكيف الأمر بالمجتمعات المضيفة التي تعاني أساساً من وضع اقتصادي متدهور.. وهي تعيش حالة ركود اقتصادي شامل وكبير.، وتتحمل الأعباء بصمت دون مردود اقتصادي يعينها في أزمة اللجوء. وترتفع الأصوات عالياً بالشكوى والأنين بأن لبنان لا يستطيع أن يستوعب أعداداأخرى من اللاجئين.

إنّ الجمعيات التي تعمل في مواقع عديدة من لبنان وتحت إشراف الأمم المتحدة.. قد أوقفت الدعم علناً، ومعظمها منظمات في محافظة البقاع اللبناني، حيث بدأت تفقد الإمكانات الكثيرة لاستجابة حاجات وضروريات اللاجئين.. وتأتي عدم قدرتها على الإستجابة لأهم الحاجات الضرورية للاجيء من الأغذية.. والصحة.. والحماية.. والاستجابة للاجئين الجدد الذين يتزايدون بشكل كبير مع اشتداد الاحداث والمعارك خاصة حول العاصمة دمشق.. حيث لا منفذ لهؤلاء اللاجئين سوى معبر الجديدة الحدودي ومن هناك إلى البقاع اللبناني الذي يشكل لهم المكان الآمن والمسافة الأقرب.

كانت بعضاً من هذه الجمعيات قد شكلت فريقاً للطوارىء لنجدة العائلات الواصلة حديثاً إلى لبنان لجهة المأوى والغذاء والأغطية.. والفرش.. والماء.. والألبسة.. والمدافىء.. والوقود للتدفئة.. و تأتي رعاية المرضى منهم بجهود بعض المتبرعين اللبنانيين والأهالي المضيفين، لكن كل هذا بدأ يأخذ طابع التراجع والتوقف لنفاذ القدرات والإمكانيات لديهم حيث تتراجع قدراتهم على تغطية الأعداد التي تكبر يوماً بعد يوم. وعليه توجهت الجمعيات بنداء لجميع المعنيين والقائمين للتقدم والمساعدة في إنقاذ حياة آلاف العائلات التي بدأت تتعرض لحالات السوء الغذائي والصحي مع التوضيح أن مراكز التجمعات في الهواء الطلق تتزايد حول البلدات حيث لايتوفر فيها أدنى شرط من شروط العيش الكريم.. فلا تتوفر فيها كافة البنى التحتية.. ولا يتوفر فيها المياه.. ولا أي نوع من الخدمات، ويعيش ساكنيها في شروط أقل من العيش في البادية، معّرضين لشتى أنواع الأخطار الصحية والطبيعية والأمنية، وسط العجز عن الوصف الحقيقي المتردي لهذه الأوضاع.

وفيما تقول مديرة المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة أنها سجلت ما يقارب أربعمائة ألف لاجيء.. هناك أعداد مماثلة وتتراوح ما بين الأقل أو الأكثر غير مسجلين. مع اعترافها بأنها تقدم الخدمات للعدد المسجل، فمن يهتم ويقدم للعدد المتبقي الخدمات والرعاية والحماية. حتماً هناك عدد غير قليل يعيش حالة صعبة لا معين لهم وهم غير قادرين على حماية أنفسهم وهم يعيشون في العراء. والحديث عن أوضاع الأطفال الذين حرموا فرص التعليم ويتعرضون لسوء التغذية، ولأمراض شتى نتيجة الأوضاع السيئة التي يعيشون فيها.

بقعة ضوء بلا ضوء

سهير أومري | أوكسجين

على جراح السوريين تتراقص الدراما السورية هذا العام لتقدم فانتازيا منفصلة عن الواقع، بل ممتطية صهوة الدماء لتكون خنجراً جديداً في ظهر السوريين، وهي توصل للمجتمعات العربية التي تتابعها ما يريد النظام أن يوصله، ولتمّعن في تشويه الثورة وإظهارها على أنها مؤامرة وسطو إرهابي مسلح. هذا ما يقوم به مسلسل **(بقعة ضوء 10)** الذي حصد على مدى عدة سنوات آلاف المشاهدين والمتابعين في سوريا والعالم لما وجدوه فيه من جرأة في رصد الواقع والإشارة إلى الفساد والتخبط والضياع والظلم الذي يتعرض له السوريون ولو كان رصداً من قبيل التنفيس عن الواقع المأساوي الذي يعيشونه، ومساحة من حرية مزعومة.. حاول المسلسل إقناعهم أن صوتاً يمثلهم استطاع نيلها للنطق بما حبسوه في صدورهم لعقود... لكنه هذا العام يأتينا متجاهلاً نتائج كل الواقع الذي صوره وتحدث عنه على مدى عشر سنوات، متجاهلاً التسلسل المنطقي لحمم النار التي تراكمت في صدور السوريين، والتي اجتهد المسلسل في بثّ لفح نارها وحرارة لهيبها دون أن يكترث إلى أنها من المؤكد ستثور بركان هائل يطيح بها، ويلقيها عن صدره ليتنفس بعدها عبق الحرية.

كما ويطل علينا مسلسل **(بقعة ضوء 10)** هذا العام بوجوه جديدة ربما لم تكن لتجد طريقها إلى الضوء لو لم يكن كثيرون من أبطال الدراما السورية الذين دعموا الثورة قد غُيِّبوا سواء في المعتقلات أو في دولٍ اضطروا للخروج إليها خوفاً من بطش النظام الذي لا يعرف حرمةً لفن.. أو إعلام.. أو صحافة.

ولا يخفى على المتابع لمسلسل **(بقعة ضوء)** أنه هذا العام بكل ما يعرضه من **(لوحات)** يجسد مقولة كثيراً ما سمعناها على ألسنة شبيحة النظام وهي: **(هي الحرية الي بدكِن ياها)** مضيفاً إليها **(هي الثورة إلي بدكِن ياها)** مقدماً الواقع المأساوي على أنه نتيجة للمطبّ الأسود الذي وقع فيه الشعب والمؤامرة التي خضع لها عندما خرج عن طاعة الحاكم، وفتح الباب للتطرف والإرهاب ليتغلغل في البلد، دون أن يتجرأ ويصوّر كم من الأغراب أتى بهم النظام من روسيا وإيران إلى أرضنا، وكم من الإرهاب مارس ويمارس بدءاً من اغتصاب المعتقلات في سجون النظام، وإنتهاء بالبراميل المتفجرة التي ما زال يكافئ بها الشعب كل وقت حتى عند ساعات الإفطار في رمضان... مكتفياً بعرض أصوات الهاون وتصوير سقوط القذائف وما تخلفه من قتلى دون أن يتجرأ ويصور قصف الطائرات أو الذين يموتون تحت التعذيب في المعتقلات...مجتهداً في تقديم الصورة السوداء التي تنتظر سوريا المقبلة إن كانت ستسمح بأن يحكمها طرفان معارض ومؤيد سواء في الوزارات أو المؤسسات أو الخدمات، فذلك سيجعل لكل طرف شعبه الذي يتناحر مع الآخر في تعبير واضح عن كوننا : (شعب ما بيلبقله المعارضة) والأصلح له أن يبقى محكوماً من نظام واحد يحكمه ويتحكم به.

وينبري المسلسل أيضاً في تقديم قصصٍ مؤلمة للسوريين الذي فقدوا أطفالهم وأهلهم... على سبيل التحّسر على واقع وصلنا إليه بأيدينا في بروباغندا فاضحة لم يخجل منها أي ممن شارك في أداء هذا العمل، فـ(باسم ياخور) يعيش مع زوجته وأولاده المقتولين في خياله الممتد داخل واقعه في حالة أشبه بالهيستيريا، و(قاسم ملحو) يضع تمثالاً لامرأةٍ تمثل زوجته المقتولة في بيته، ويتعامل معه كما لو كان امرأته على نحو أقرب للجنون، والشباب السوري صار فاقداً للأمل.. يائساً.. محبطاً ساخراً يضحك بلا نهاية من كل مصطلحات الحرية والعدالة والوطنية والمستقبل.. دون أن يصوّر شبابنا الأحرار وحتى أطفالنا الذين انطلقت صيحات الحرية من حناجرهم كما لو كانت سنديانة متجذرة في قلوبهم وعقولهم.. ودون أن يعرض ثباتهم وصبرهم وتضحياتهم على الجبهات في مواجهة أشرس آلة عسكرية عرفها التاريخ توجه نيرانها ضد مدنيين عُزَّل.

وهكذا يمضي مسلسل (بقعة ضوء ١٠) بلوحاته السوداء التي ليس لها من الضوء إلا ما تناله النعامة عندما تغط رأسها في حفرة عمقها عشرات السنوات الضوئية داخل تربة ستقبض على عنق الظلم والظالمين حتى تسمعهم يصيحون: هل إلى الخروج من سبيل!؟ ويومها سيجيبهم كل سوري حر: هيهات هيهات.

الحيوانات في الحرب ضحية أخرى

نيرمين عبدالرؤوف | أوكسجين

تثبت الحرب يوماً بعد يوم تورطها في قتل الحياة بأشكالها في سوريا، وفي تدهور البيئة التي وصلت إلى مستويات لم يكن أحد يتصورها، وآلة القتل والإجرام لا تستهدف الحجر والبشر فقط، بل لاتزال مستمرة باستهداف الطيور والحيوانات، وخاصة القطط التي ظهرت بعدة صور وهي مصابة بشظية أو مبتورة إحدى أطرافها. كما وظهرت عدة مقاطع مسربة تصور قيام مجموعة من قوات الأسد بتعذيب وقتل مجموعة من الأبقار والمواشي انتقاماً من الأهالي في المناطق الثائرة، بالإضافة إلى إعدام عدد من الخيول والحمير من باب التسلية. كارثة حقيقية تواجهها سوريا اليوم بسبب النزاع المسلح الدائر، والذي أثّر بشدة على الثروة الحيوانية وعلى أعداد رؤوس الأغنام والماشية، إلى جانب تضرر الرعاة الذين اضطر معظمهم إلى تخفيض عدد رؤوس القطيع إلى النصف تقريباً بسبب صعوبة نقله من مكان لآخر، وتقييد حركته بمناطق جغرافية معينة، مع صعوبة الحصول على العقاقير الطبية البيطرية وارتفاع أسعار الأعلاف، الأمر الذي دفع بالكثير من الفلاحين إلى استخدام الخبز كعلف رغم كونها ضارة بالحيوانات مع الخمائر التي فيها. عوامل عديدة تراكمت آثارها أيضاً على إنتاج الدواجن الذي انخفض بنسبة تزيد على ٥٠ في المئة مقارنة بالعام ٢٠١١، بحسب آخر تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. التقرير الذي حذّر من كارثة بيئية حقيقية تواجه سوريا والعراق والدول المجاورة وتعتبر الأسوء في المنطقة، مع تراجع المساحات الخضراء نتيجة حرق الغابات والأراضي الزراعية من قبل قوات النظام التي انتهجتها كسياسة من أجل تجويع الأهالي في عدة مناطق، كما في مزارع القمح في درعا والغوطة الشرقية، واستهداف سهل الزبداني والأشجار المثمرة فيه بالقذائف، إلى جانب انتشار ظاهرة قطع الأشجار بغرض التدفئة. آثار الحرب والحرائق طالت أيضاً المصادر الغذائية والأصول النباتية مثل بذور القمح. أعداد الأبقار شهدت أيضاً تراجعاً ملحوظاً نتيجة نفوق أعداد كبيرة منها، وذلك بسبب عدم اعتمادها أساساً على المراعي الطبيعية بل على الأعلاف التي ارتفعت أسعارها هذا إن وجدت، بالإضافة إلى المعارك في المناطق الساخنة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار منتجاتها من لحوم وألبان وأجبان. هذه الظروف التي طالت الثروة البقرية؛ اضطرت المربين إلى ذبح الإناث التي تشكّل قاعدة وركيزة أساسية في القطعان. الحياة البرية هي أيضاً مهددة بالانقراض، وذلك نتيجة حركة النزوح التي دفعت بكثير من الأهالي إلى اعتمادهم في غذائهم على صيد حيوانات كانت تقع سابقاً ضمن محميات طبيعية باتت هي اليوم أيضاً مهددة بالزوال، وذلك بسبب امتداد معظمها على خط التماس بين قوات النظام والجيش الحر في عدة مناطق. الحرب التي لم تستثن بشراً ولا حجر؛ تهدد مكونات البيئة نتيجة الحرائق والتلوث بالمواد الكيمائية الخطيرة، وتشكل خطراً متزايداً على الثروة النباتية والحيوانية، إلى جانب شبح التلوث الذي يلاحق مصادر المياه.

داعش.. استراتيجية التمدد و تحالفات التوّسع

هشام منوّر - كاتب وباحث | أوكسجين

لم يكن الانفجار التوسعي الذي حققه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام **(او داعش اختصاراً)** مفاجئاً لمن كان يتابع نمو هذا التنظيم المتشدد، والمتهم بالاختراق المخابراتي في كل من العراق وسوريا. فتتبع الخطوات التي اتبعها التنظيم على مدى نشوئه تشي بأن لديه استراتيجية محكمة ومعدّة بشكل مفّصل لما يمكن أن يقوم به، في الوقت الذي تنشغل فيه فصائل المعارضة السورية بمحاربة النظام السوري. تقوم هذه المنظّمة الجهادية ببناء ما يسمَّى **"الدولة الإسلامية"** في أكثر مناطق سوريا فقراً، والمعقل البعثي السابق **(محافظة الرقة - شمال شرق سوريا)**. وتعتمد استراتيجية التنظيم على استخدام النخبة المتأثرة بالفكرة الجهادية، التي تشكّل العمود الفقري لبنيتها السياسية والعسكرية، مع رفدها بحلفاءٍ محلّيين انتهازيين.

بالنظر إلى طبيعة الداعمين المحليين وإلى خلفية مكوّناتهم السورية، يظهر جليّاً أنَّ الإيديولوجيا أبعد من أنْ تكون تفسيراً ذا صلةٍ لإمكانياتها في حشد الدعم. وحقيقة كون **"داعش"** جسماً غريباً عن المجتمع السوري، قد تمكَّنَ من فرضِ سيطرةٍ استعماريةِ الطابع على محافظة الرقة وعلى جزءٍ من المحافظات المحيطة بها، يعود ذلك إلى قدراتها على استغلال الانقسامات الاجتماعية التي أُوجِدت على مرِّ السنوات الأربعين الماضية من نظام الأسد.

بأسلوب مماثل لما اتَّبعه النظام لفرض سيطرته في المنطقة، لجأت **"داعش"** إلى مزيج من القوَّة، المحسوبية، واللعب على التنافسات المحلِّية لعقد تحالفاتٍ عريضة، ولكنَّها ضعيفة نوعاً ما، على مساحة الشمال-الشرقي من سوريا. ظهرت هشاشةُ هذه التحالفات عندما انشقَّ عن "داعش" أغلبية عناصرها السوريين في إدلب وحلب خلال الأيام الأولى من الهجوم الذي قاده الجيش السوري الحرُّ عليها في كانون الثاني (يناير) ٢٠١٤. وخلال شهرٍ واحدٍ من القتال ضد "داعش"، والتفاوض مع داعميها المحلِّيين، تمكَّنَ الثوار من طرد المجموعة الجهاديَّة من الشمال الغربي (إدلب وحلب) من سوريا. لا يمكن أنْ تكون هذه الاستراتيجية عسكريةً وحسب، بل يجب أن تكون مترافقة أيضاً مع مقاربة سياسية واجتماعية حذرة، تطبَّقُ بهدف تكرار نجاح الثوار في الشمال-الغربي، حيث تمكَّنوا من عزل العناصر الأجنبية عن داعميها المحلِّيين، وبالتالي هزيمتها.

بعد أقل من ستة أشهر على اندلاع الثورة السورية، قام الأسد بزيارة محافظة الرقة وأداء صلاة عيد الأضحى فيها، وأعلن زعماء العشائر والقبائل فيها مبايعتهم او تجديدها لنظام الأسد واعتبرها الأسد واحدة من أكثر المحافظات السورية ولاء للدولة والنظام، ولكن وبعد أقل من سنتين فقط، قام نفس الوجهاء بمبايعة تنظيم داعش ومباركة وجودهم في محافظتهم الفقيرة، فهل تحوّل هؤلاء بين ليلة وضحاها إلى متشددين جهاديين يؤيدون الغرباء القادمين من دون سابق إنذار؟!

بعد طرد التنظيم من محافظتي حلب وإدلب واللاذقية وبقية مناطق وجودها بعد ما أعلنه الجيش السوري الحر من حرب على التنظيم، انسحب التنظيم إلى الرقة واكتفى بمناطق ضئيلة لوجوده في

ريف حلب الشمالي والشرقي (جرابلس، منبج، الباب)، وأجزاء من محافظتي الحسكة ودير الزور، وانكفأ التنظيم على إدارة التوّحش لدى السكان المحليين وتعزيز استقدام المقاتلين الأجانب من الخارج واستعمال الوحشية المفرطة في معاقبة كل من يخرج عليه أو يناصبه العداء، او حتى ينتهك "الحدود الشرعية".

عمدت داعش إبان وجودها في الرقة إلى اعتماد نفس أسلوب النظام في تعزيز هيمنته على المحافظة، فاعتمد على الانقسامات الاجتماعية ولعبت على وترها، وشكلت تحالفاً من القبائل الانتهازية تعتمد البراغماتية في استدامة سيطرتها على امتيازاتها، كما تلاعبت بالتوازنات المحلية لتحقيق الانقسام بين ذات الداعمين المحليين وتأمين عدم انشقاقهم عليهم، فالرقة كانت من أكثر المحافظات التي كانت محط تجارب للسياسات الزراعية البعثية، ونسبة انتماء أبناء المحافظة إلى البعث وأجهزة المخابرات من أعلى النسب في البلاد، وبالتوازي نسبة تمثيلهم في البرلمان السوري.

ما إن تمكنت داعش من السيطرة على الرقة، حتى قامت بدعاية كبيرة لمبايعة زعماء أربعة عشر عشيرة محلية للتنظيم في اكتوبر ٢٠١٣، بعد نحو عامين من مبايعة ذات العشائر للأسد في زيارته "التاريخية" للرقة. عشيرة البريج على سبيل المثال، المتفرعة من قبيلة الفضلة الكبيرة، واحدة من أبرز المتحالفين مع داعش والمبايعين لها، والطريف، أن ذات العشيرة كانت العمود الفقري للميليشيات التي استخدمها النظام لقمع المتظاهرين والناشطين في المحافظة وتصديرهم إلى محافظات أخرى، وسرعان ما انضمت العشائر التي لم تكن منخرطة في الثورة السورية إلى مشروع مبايعة داعش.

معاملة المعتقلين لدى تنظيم "داعش"

تجارة النفط واحدة من أهم العوامل التي رشت بها داعش أنصارها من السوريين واستقطبت بها المجاهدين حول العالم بعد الإيحاء بقوته المالية التي تقدر بأكثر من ٨٠٠ مليون دولار بحسب بعض التقديرات العالمية، ففي شرق سوريا وشماله الشرقي حيث تتركز الثروة النفطية في البلاد، قامت داعش بداية بتقاسم السيطرة على حقول البلاد النفطية مع كل من جبهة النصرة (خصمها اللدود) والجيش الحر، بل وبيعه رسمياً إلى النظام السوري في صفقات علنية، ومن ثم قامت بإزاحة المنافسين واحتلال كل المواقع النفطية الهامة.

الشيخ نواف البشير، احد شيوخ قبيلة البكارة ذات النفوذ في البلاد، قام بشكل مفاجئ بزيارة التنظيم ومبايعته علناً، على الرغم من كونه معارضاً سورياً قديماً، وشارك في إعلان دمشق عام ٢٠٠٥، وعضو مجلس شعب سابق وأحد المنضوين تحت المجلس الوطني السوري عام ٢٠١٢، وذلك بحاجة قبيلته إلى الامن والموارد، حيث تقيم في منطقة الكسرة على ضفاف الفرات الشمالية والطريق الواصل بين الرقة ودير الزور، وبسبب حاجة داعش إلى هذا الطريق لربط عناصرها في العراق والشام، وتسهيل الوصول إلى الموصل وتكريت، منحت البشير وقبيلته السيطرة على حقول النفط في المنطقة مقابل مبايعته.

مواجهة داعش مستقبلاً يجب ألا تركّز على المواجهة العسكرية بمفهومها التقليدي، بل على مقاربة سياسية اجتماعية تعمل على تفكيك تحالفاتها المحلية وتعزيز الثقة بين العرب والأكراد في مناطق حضورها، وهو ما قام به الأكراد والقبائل العربية (شمر مثالا) من تحالف ضد وجودها في اليعربية وطردها منها، فيما سوف يزيد من ممارسات داعش القمعية نفور الناس عنها، وبالذات بعد انشقاق العديد من أبناء عشيرة البريج على إثر استهداف امرأة لم تكن تلبس برقعاً في الرقة، ما يعني ان الحل لن يكون خارجياً ولا عسكرياً بالدرجة الأولى.

"داعش" أثناء تنفيذ إعدامات ميدانية

الماء والكهرباء لا تفرق بين لبناني أو سوري

بيروت | الزبداني

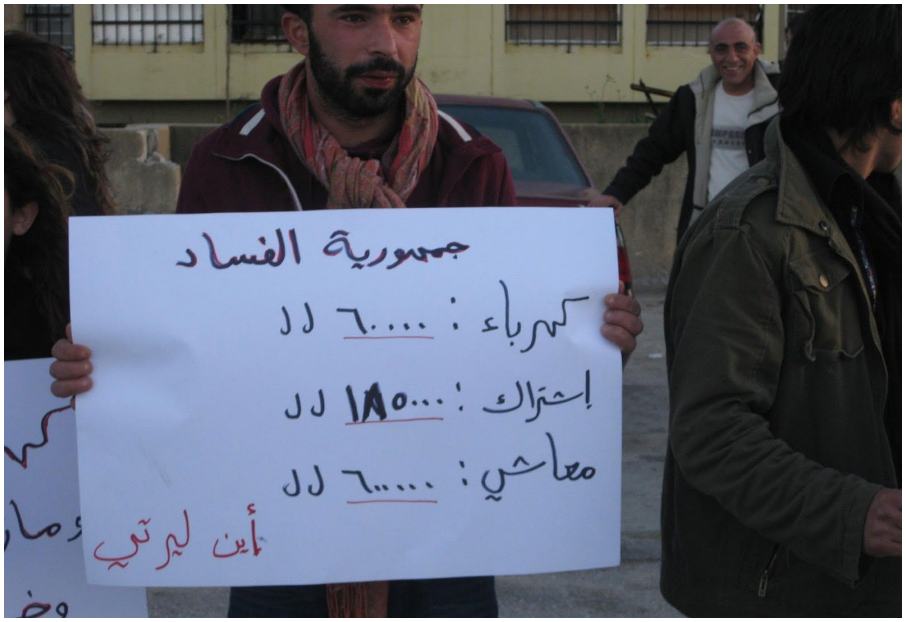

" الماء والكهرباء لا تفرق بين لبناني أو سوري"

بهذه الجملة المقتضبة أنهى المواطن اللبناني أبو عصام حديثه الطويل عن معاناته جرّاء انقطاع الماء والكهرباء المتواصلين في لبنان. لكن اللاجئ السوري الذي أصبح شريك المعاناة أيضاً.. وغير بعيد عنها يعاني ما يعانيه من فقدان وندرة للمياه حيث أنه ونتيجة لتردي وضعه المادي لا يستطيع شراء الماء كما يفعل البعض من اللبنانيين وليس الكل. حيث هذا يعد مشروعاً آخر للإنفاق هم بغنى عنه، حيث يعيشون بشقّ الأنفس بغياب العمل وشُح المساعدات الأممية وتردّي الحالة الصحية.. من خلال العيش في المخيمات التي تفتقر لأولوية أساليب الحياة.

أزمة الكهرباء والماء في لبنان قديمة وليست بجديدة.. أي ليست وليدة اليوم. حيث يدّعي البعض من المسؤولين اللبنانيين تداعياتها على أعداد اللاجئين السوريين. وسنلقي ضوءاً على الوضع في لبنان إبّان أزمة اللاجئين.

- قبل عام ١٩٧٥ كانت التغذية بالتيار الكهربائي في لبنان ٢٤/٢٤، وكان لبنان يبيع الكهرباء لسوريا، فيما يأخذ لبنان، اليوم، الكهرباء من سوريا. وفي العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ كانت الكهرباء مؤمَّنة ١٨ ساعة يومياً رغم خروج لبنان لتوّه من الحرب وقتذاك. ورغم زيادة الإنفاق العام على الكهرباء منذ العام ٢٠٠٦، لم يتحسن وضع الكهرباء بل تدهور، وتراجعت معدلات التغذية في المناطق اللبنانية ليصل التقنين الى أكثر من ١٢ الى ١٤ ساعة يومياً في بعض المناطق، مع تزايد القطع لأكثر من ٣ ساعات حتى في بيروت، فيما انتعش عمل أصحاب المولدات ووصلت أسعار الاشتراكات بمولدات الطاقة الخاصة الى ٢٠٠ ألف ليرة لبنانية أحياناً للخمسة أمبير شهرياً، وهنالك حوالي ٧٥٠ ميغاواط تنتج من المولدات الخاصة في لبنان. ولم يتم اتخاذ أية خطوة منذ ١٩٩٦ أي منذ سبعة عشر عاماً لتحسين واقع الكهرباء، فليس ثمة معمل جديد قد أنشئ. وخلال الثلاثين عاماً، تعاقب على وزارة الكهرباء أكثر من عشرة وزراء. أما أسباب مشكلة التقنين وتفاقمها فهي متشعّبة وأهمها: العجز المالي في مؤسسة كهرباء لبنان، والنقص الكبير في المحطات وخطوط النقل والتوزيع، والأعطال المستمرة في معامل الإنتاج، والتعديات على الشبكات وسرقة التيار وتراجع الجباية، والأضرار التي أصابت الشبكة نتيجة أحداث عسكرية وأمنية، وزيادة الطلب على الإستهلاك دون توفر خطط لتوفير المزيد من الكهرباء، والنقص الكبير في الجهاز البشري العامل في المؤسسة، ومشكلة المياومين. فلبنان بحاجة الى ثلاثة آلاف ميغاواط. والطلب على الكهرباء يبلغ في وقت الذروة ٢٥٠٠ ميغاواط. وقدرة معامل الإنتاج الحالية لا تتناسب مع زيادة الطلب بسبب التوسع العمراني والنمو السكاني في المناطق اللبنانية، كافة، فمثلاً، معمل دير عمار الذي يفترض أن ينتج ٤٦٠ ميغاواط يعاني أعطالاً شبه دائمة تسبب هدراً لأكثر من ٣٠٪ من إنتاجه، ومعمل الحريشة ينتج ٧٥ ميغاواط، ولكنه يعمل بقدرة حوالي ٣٠٪ ميغاواط، ومعمل الذوق يعمل بقدرة حوالي ٢١٠ ميغاواط، ومعمل الجية يعمل بقدرة حوالي ١٠٤ ميغاواط، ومعمل الزهراني يعمل بكامل طاقته بقدرة حوالي ٤٠٠ ميغاواط، والمجموعات المائية تنتج بقدرة ٢٢٠,٦ ميغاواط، في الليطاني ونهر البارد ونهر الصفا.

هذا عن الكهرباء فما هي أيضاً مشكلة الماء. فشتاء لبنان تحول صيفاً. والمشهد كان واضحاً طبعاً حيث مواسم الشح والجفاف تؤثر على الثروة المائية. أما ان يكونوا اللاجئين السوريين هم مصدر استهلاك الماء في لبنان فهذا يدعونا إلى التساؤل؟

كيف أن بلد المياه سيستورد المياه لريّ الأراضي وإشباع ظمأ اللبنانيين وغيرهم من السوريين من تركيا. طبعاً في الأمر أكثر من ريبة وعلامات استفهام، لأن الثابت أن لبنان تجاوز مرحلة الكارثة. وما يعيشه هو أزمة مياه. إلا إذا غاب عن المسؤولين أن لبنان المصنف كثالث بلد عربي في غزارة المياه قادر على أن يسترد جزءاً من ثروته المائية من خلال سياسة الترشيد وتخزين المياه في الآبار. تسألون عن مكان هذه الآبار؟ الخطة وضعت، ينقص التنفيذ.

وكما يقول المثل الشعبيّ: "مش كل عنزة سابت ردوها ع بيت تابت".

صناعة الوحش

فاطمة اسماعيل | مشاركة

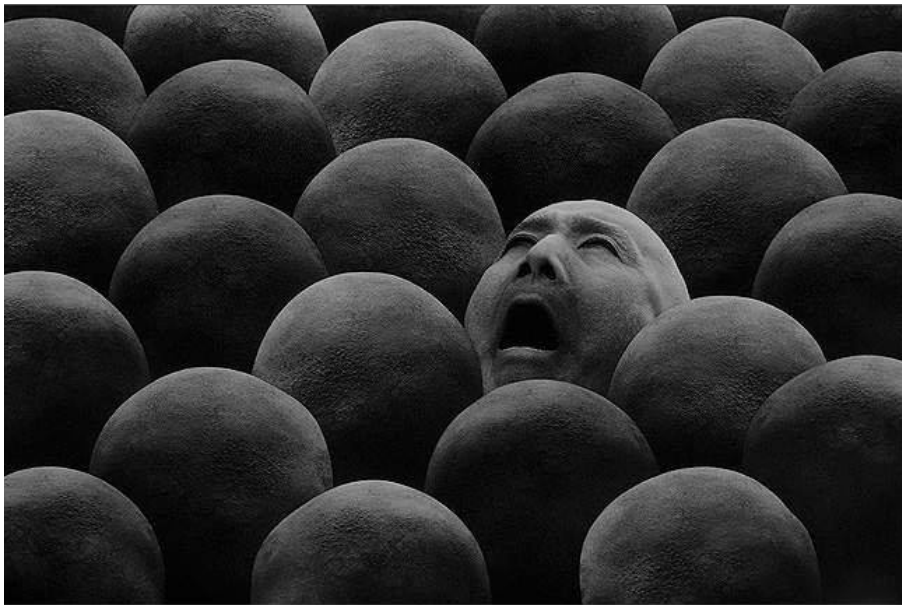

تبدو اللغة أحياناً صامتة صمّاء وكأن لا حرف فيها إذا ماحان موعد التعبير عن بشاعة أمرٍ ما. فحتى كلمة كـ **"بشعة"** التي تُرسم دون حدود والتي تحتضن الكثير من الحوادث داخلها تغدو قاصرة أمام جسيم الحوادث، ولكننا لانجد سبيلاً سوى إستخدامها وكذلك الحال مع كلمة **"وحش"**.

يطال الظلم في اللغة الحيوان أيضاً فيلصق كصفة لكل أفعال الإنسان اللامنطقية والتي ينأى الحيوان بنفسه عن ما نفعل. فسياسة القتل والإفتراس –**التي من المضحك المبكي أن يحتل فيها المنادي بحقوق الحيوان المركز الأول**– لاتحدث في الطبيعة بعشوائية أو بهدف المتعة بل بدافع الجوع، حتى سياسة التشفي من الضعيف نادراً مانجد لها ذكراً في عالم الحيوان، وفي ذلك يذكر لنا ممدوح عدوان في "حيونة الإنسان " نقلاً عن ريمون آرون " قد يحدث للذئاب أن تقتتل في مابينها ولكن رادعا غريزياً يحول من دون إقتتالها حتى الموت، فالحيوان المقهور الذي يسلم عنقه لأنياب خصمه لايجهز عليه خصمه ".

وقد يكمن العذر بتشبيه الإنسان بالحيوان في لحظة ما بسبب حجب العقل عنه أثناء قيامه بالفعل لا بحجة غياب المشاعر .

فسوداوية صور المجازر التي لايلمع فيها إلا صوت حفيف السكين على أعناق الأطفال ولا يرى فيها إلا رائحة الدماء المتبقية على ملابس الجناة لاتدع مجالاً للشك بأن مرتكبها يغرق في نشوة تدفعه الى المسارعة للقتل وكأنه في موعد للقاء المحبوب لتخفي أي إحساس بتردده للحظة بالإندفاع للإمساك بشعرالضحية ورفع عنقها عالياً. فهذا الهوس المغيّب للعقل لايوصف إلا بنشوة تعتري الإنسان و إن غابت الحبوب المخدرة عنه فلابد من وجود رغبة محقونة في مكان ما تهتاج لها مشاعره.

إن المتتبع لخط المجازر في سوريا يلحظ تطور أسلوب القتل في كل منها، ففي البداية كانت المجازر تحدث عن بعد وبأسرع طريقة ممكنة كإطلاق النار على الضحية مما يعني إحتكاك أقل بين القاتل والقتيل و ذكريات قصيرة الأمد وربما كانت هذه أولى خطوات تربية الوحش إذ تكمن الصعوبة في الجسد الأول المترنح تحت غضب طلقة ورجفة مطلقها، ومع تكرار الإطلاق تصبح اليد أكثر ثباتاً وترتفع نسبة إصابة الأهداف، وكلما صغرت المسافة بين الإثنين كان دليلاً على تقزم الإنسان في داخل القاتل أمام الوحش الذي أصبح بحجم إنسان.

مع كل هذا فإن أعتى القتلة وأكبر الوحوش سيتردد لحظة قبل أن يمسك بمقبض سكين ليجزّ عنق طفل بلل سرواله من الخوف، من هنا يظهر ضعف القاتل والذي يرى في طفل أو إمرأة عدو مرتقب يهدده بجزّ حياته فيسبقه للحفاظ على نفسه بجزّ عنقه .. ألم تشتموا أنفاس نظام طائفي بعد؟!

بعد أن فشل النظام في بث السم الطائفي من خلال الرصاص وقذائف الهاون يحاول الآن بكل ما أوتي من ظلم أن ينشر الطائفية بالسكاكين والبلطات التي سلّح بها خائفون أو قتلة متمرسين ولافرق بين الإثنين بعد المجازر، لماذا السكاكين؟!

يظهر تورط النظام ومحاولته إستدراج المجتمع السوري الى مستنقع الطائفية في عدة مواطن منها مثلاً إعتماده على الأخطاء والجهل في الثقافة الشعبية والتي يتناول فيها الناس أن قتل الشيعي لسني هو صك لدخول الجنة، وبأن الوسيلة الأفضل لهذا الإرسال تكون عن طريق الذبح بسكين والتي لا دليل على صحتها في معتقدات الطائفة الشيعية، هذا عدا عن شهادات الناجين من المجازر واللذين تحدثوا عن ترديد القتلة لكلمة "ياعلي" قبل كل عملية ذبح وكأنها شعيرة دينية تردد على رأس كل ضحية لا كجريمة يقف ورائها حقد مدفون.

وبالإضافة الى المعتقدات الشعبية فاختيار الموقع الجغرافي لكل مجزرة سياسة ممنهجة يتبعها النظام فالصفة الغالبة للقرى أو الأحياء التي تقام عليها المجازر أن تكون من طائفة الأكثرية المحاطة بأحياء أو قرى علوية .

وعلى مقدار وعي الشارع وردة فعله يكون التصعيد والهمجية في المجزرة التالية والتي لا تبعد عن سابقتها أكثر من بضعة أيام في ظل غطاء من التواطؤ العالمي مع إتباع ذات الإسلوب في كل مجزرة، وعلى الرغم من وعي الشارع فإن على المثقفين وأصحاب التأثير أن يعلوا صوتهم اليوم أكثر من أي وقت مضى فالمجازر المرتكبة محاولة لتغذية الوحش في داخلنا ليكبر وأن تمنع الشارع للإستجابة مرة وإثنتين وثلاثة قد ينهار في الرابعة مالم تقابل هذه الهجمة النظامية بحملات توعوية مقابلة، الوحش النائم سيلعن الله من يوقظه.

المرجعيّة.. شرعيّة حق

د سماح هدايا | أوكسجين

الحقائق لا لبس فيها واضحة وضوح الشمس؛ لكنّ السّرد السياسي والخطاب الإعلامي يعملان بمنطق آخر، ويستخدمان التضليل، ضمن منكهات المبالغة والتشويق لنسج قصة واهمة، بما يلائم مخيلة المتحكّمين بالرّواية العامة، ويخدم أغراض السلطة والتحكّم. الموضوعية والحقيقة مجرد ادعاء ودعاية لتمتين شرعية المهيمن.

فهل يمكن إنكار أنّ:

- نظام بشار إرهابي طائفي مستبد يقتل؟
- نظام المالكي إرهابي طائفي مستبد يقتل؟
- إيران تدعم نظاميّ بشار والمالكي؟
- إسرائيل تقتل الشعب الفلسطيني وتحتل أرضه؟
- امريكا غزت العراف واحتلته ثم خرجت وسلمته لهيمنة إيرانية؟
- روسيا تعمل لحماية مصالحها بمحاربة الثورات؟

حقائق... لكن يجري التعامل معها بتضليل وخداع؛ فالأدمغة السياسية تنسج على منوالها الحكايات وفصول الدراما. الجاهلون والقطيع هم الذين يصدقون القصص، التي ما انفكت الآلة الإعلامية التي يديرها الغرب والشرق بالمال النفطي، تغسل العقول والأدمغة، وتعبث الأهواء والرغبات وفق خط سيرها. وعموم البشر أسرى اهوائهم، يتركونها تقودهم؛ فيسهل بذلك على قوى الهيمنة التحكم وجرهم إلى مخططها.

لكل حضارة فلسفة ومغزى. حضارة الغرب والعالم الحديث، تدور حول الربح والهيمنة؛ فهي حضارة المال والتجارة الحرة والإستهلاك وتسويق المتعة الرخيصة والسّريعة. وكل إنتاج يقع ضمن هذه العلاقة. فالقوة للمكسب والربح والنفوذ، وبالمقابل تجري محاربة كل ما يمنع تحقيق المكسب ويعرقل سيطرة السوق والهيمنة. ولو كان الإعلام، كما يدّعي، يرصد الحقيقة، ويدافع عن الحقوق والمثل وحرية الآراء؛ فإن الشركات الكثيرة ستقفل أبوابها، والأعمال الكبيرة سيتوقف معظمها. قلة هم الخارجون عن الهيمنة والترويض، الذين يقدرون على الاحتفاظ بحرياتهم وعقولهم داخل ذواتهم والتفكير بموضوعيّة خارج إلاستهلاك المعرفي والسوقي. بينما عموم الجماهير تسير وفق متطلبات القوي والحاكم الذي يدير عجلة المال والسياسة والإعلام.

ماحصل في الربيع العربي عرقل سير اللعبة الدائرة، فبدأت تتغير الخيارات والإرادات مع انفجار الانتفاضات الشعبية؛ وخاض الواقع العربي في المعارك وويلات الحروب؛ ولم يعد مقبولا أن يظل مربوطا برسن العبوديّة والاستغلال؛ وقد فجّر كبت القرون وقهرها؛ وسار بزخمه للتحرّر ومحاربة ظالميه وقاهرية والمطالبة بحقوقه. وليس صحيحا ما تروجّه الخطابات السياسية والآلة الإعلامية من فشل الثورات العربية وهزيمة العقل التحرري العربي وانهيار المشروع التّحرري. الإخفاقات جزء من دورات ومراحل. وما يحصل الآن في العراق وفلسطين سيكون له تداعياته وامتداده الكبير. الربيع العربي الذي يحاولون احتلاله قلبه وعقله بداعش وحالش، أصبح عصيا على الاحتواء. وهناك مرحلة جديدة من الحراك الشعبي العربي ستفتح فصلا جديدا في التوسعة، رغم المجازر. ورغم تكاتف حكومات العالم مع أنظمة الاستبداد ورغم عدوان إسرائيل على غزة..

الاستشفاف الاستراتيجي مهم جدا. ويبدو أن السلام والتوازنات الدولية سقطا بسبب العجز عن إعطاء الناس مكاسب وطنيّة وسيادية، ولم يعد ممكنا سوى القتال، وليس بمستبعد أن يتطور الحراك الجماهيري الثوري، ويمتد بما يخيف إسرائيل وحلفاء إسرائيل ومشروع إسرائيل. هناك حقيقة تاريخية، لايمكن إغفالها، بأنّ الحرب كلها في بلادنا لحماية مشروع احتلال العقل العربي والاستيلاء على مصيره، من خلال حماية إسرائيل، وبالتالي يجب إدراك طبيعة الحرب لاستنباط آلية العمل الأصح؛ خصوصا أن لأنظمة الحاكمة والطاغية في البلاد العربية وماحولها، هي حليف لإسرائيل. أما إيران وغيرها؛ فجزء من مخطط صهيوني واسع. لم يعد ممكنا الهرب من الواقع؛ فإما أن تحارب الشعوب وتصمد ، او تنهار، وهي تعلك الكلمات وتتفرج، وتسخر، وتخضع لهؤلاء الساسة الطغاة، الذين تستخدمهم الحكومات الخفية كأدوات لتنفيذ المكائد ضد التحرر والنهضة، فيقودون البلاد نحو الهاوية بالتقسيم والتشظي والتشرذم والتفتيت... ولهم شركاء وإطار يحميهم؛ ضمن شراكات وتبعيات سياسية. الطائفية والنزاعات الأهلية أداة عمل لتفتيت الثورة ووأد عزيمة الشعب في التحرر وبناء الدولة. الإنسان في العموم، يرغب في معرفة الغد؛ لكنه يخشى معرفة الغد، ويكتفي باكتشافه بالعيش اليومي. المفكرون فقط هم الذين يبحثون في المستقبل وفي التنبؤ، لكي يسهموا

في صناعة الغد وقيادته. قوة الشعب من اهم مكونات التنبؤ السياسي في مصير الأمم. قوة الشعب، تصنع المستقبل، عندما لا قهر لها ؛ لكن قوّة الشعب تظل ضجيجا، إن لم يكن لها مرجعية وقيادة وقوة راسخة عاملة على الأرض. فالوطن ليس عالما افتراضيا. ومآسيه لا تحل افتراضيا ونظريّا. زخم الثورة والثوار يقلب الأوضاع؛ لكنّ المرجعية ضرورية؛ فهي الحاضن للثورة، وهي الواقع الذي يمد الثورة بالديمومة والنجاح والسيادة.

عندما احتلت أمريكا العراق ولم تتمكن من البقاء فيه، خرجت ودعمت عصابات إيران وحكوماتها لمنع قيامة الشعب العراقي وبناء دولته . وإسرائيل تقتل وتبطش لكي تحكم السيطرة على غزة التي تأبى الركوع. بشار وأعوانه فعلوا كل شيء لقتل الثورة السورية والشعب السوري الذي يقاتل بضراوة؛ فجاء اختراع أكذوبة الإرهاب، وعصابات داعش، لمحاربة قوة الشعب والثورة ونهضة الشعب في كل بقعة، ولسد الطريق على الناهضين، بإشاعة الإحباط وضرب حواضن الثورة وقلبها عبر الإرهاب؛ لكنّ الأسلحة التقليديّة، والاستراتيجيات القديمة، لم تعد تنفع في ترويض الشعب وتقزيم الثورة، حتى عملية صبغ نهضة الشعوب بالإرهاب الطائفي الإسلامي لن تقوى على الصمود طويلا؛ لأنها دخيلة ومرتبطة بمزاج مؤقت. قد تنجح عند الفئات صاحبة المصالح العابرة للاقليات وصاحبة المشاريع التي تحارب الإسلام والعروبة والنهضة الوطنيّة والتحرر. الخارطة السياسية على الأرض تختلف عن التنظير والفرجة وعن الظاهر في الخطاب، وبالتالي التصورات السطحية لن تنتج حلا جذريا. هي حرب استزاف بين معادي الثورة وسارقيها وبين الثوار ومؤيدي الثورة . والمشهد مرشح لمزيد من الدموية. .ليس الشعب مجرد فئات عابرة في التاريخ. الشعب مشروع لبناء امة ووطن وحضارة. والبناء في ظل الطغيان، يكون بالدماء والتضحيات. المشوار طويل جدا والصبر زاده....لا مفر من القتال والنضال ودحر الطغاة وإنجاز الاستقلال. فحجم التضحيات يقابل حجم الآمال والطموحات والأحلام والإنجازات. الثورة جاءتنا قدرا، وصارت واقعا يأبى التّزوير. والتجاهل، لكنْ، من يتقمّص صورة الثورة بمرجعيات الدين والعلمانية والليبرالية والدول الكبرى، هو المدعي والمضلل والكذاب. الثورة لا قناع له، سافرة قوية بطاقة التغيير، ولا مغير لقوانينها وسيره. قد يتأخر الزمن بسبب الظرف؛ لكنه قانون في صيرورة الإنجاز بين المتعاكسات والتيارات المضادة. وما يجب أن يعمل عليه المؤمنون بالثورة هو صناعة المرجعية. المرجعية بأبعادها العاطفية والفكرية والأخلاقية والشعبيّة. المرجعية هي القيمة التي تمنح الحقيقة حقا وشرعية وقوة وبقاء.

آدون وأنا

عناة آرام

أبحث عن آدون منذ هطول الماء في الفرات
ومنذ تلوّن السماء بالزرقة والورد..
أحتار في قضم أية تفاحة حمراء
لأغدو حواء الجميلة..
المعتقة بالحب وبرسوم الوشم والحناء.
أبدأ منذ اللحظة؛ عبور المأساة
ثمّة حديث خفي يدور بين آدم والشيطان
لا أدري ما هو؟
ربما هو لاغتنام السحر الخفي.
اليوم... كما الأمس
والأمس كما قبله
نيران ودخان بحجم الآه
ودموع خلتها بحراً جديداً.
ليتني...؛
نسمة تطير بعيداً
أو طيراً هارباً من الأشجار
إلى صخرة في نهر ماء
تغني كل صباح
لأجلك... وترنو إلى صدرك
لتحلم...

الرقابة وحجب خدمات التراسل والتخابر عبر الهواتف الذكية

المصدر: cyber-arabs

تتمتع تطبيقات التراسل الفوري والتحادث عبر الهواتف الذكية، مثل "واتساب" و"سكايب" و"فايبر" و"تانغو"، بشعبية كبيرة. تتيح هذه التطبيقات التواصل مع المستخدمين الآخرين من دون دفع أي مبالغ لمزود خدمة الهاتف. وقد أشار فريق "سايبر آرابز" في مقالات سابقة إلى أن هذه التطبيقات ليست آمنة دائماً. فمثلاً تطبيق "فايبر" لا يشفر البيانات التي يتم تبادلها من خلاله، كما أن"سكايب" ليس آمناً تماماً. الإتصالات الهاتفية والرسائل النصية العادية، هي الأخرى، ليست آمنة.

لطالما حاولت الحكومات ومزودو خدمة الهاتف في عدة بلدان حول العالم إيقاف هذه الخدمات المجانية، ويعود هذا المسعى إلى هدف مادي بحت؛ فشركات الهاتف يفوتها الربح عندما تقومون بالتحادث مع أصدقائكم عبر "سكايب"! وفي أحيان أخرى هناك هدف أكثر خطورة: المراقبة.

الشهر الماضي، على سبيل المثال، قامت "هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات" السعودية بأمر شركات الاتصالات بإجراء الترتيبات الضرورية من أجل مراقبة أو حجب المحتوى الذي يتم تناوله عبر "سكايب" و"واتساب". وفي بلدان أخرى مثل سوريا وإيران، فإن بعض الخدمات المشابهة تخضع أصلاً للحجب . على الرغم من أنه ليس مستحيلاً على الحكومات أن تقوم بفك تشفير الاتصالات التي تقومون بها عبر هذه التطبيقات بشكل كامل، إلا أن وجود نوع من التشفير يمكن استعماله مع هذه التطبيقات يجعل من الصعب القيام بالمراقبة بشكل فعال ودقيق.

لذا، فإن الحكومات تعمل مع مطوّري التطبيقات. في بلدان مثل الصين مثلاً، حيث يتم نشر نسخة بديلة من "سكايب" تتيح للسلطات إمكانية الوصول إلى محتواها. وقد قامت شركات مماثلة بإبرام اتفاقات مماثلة مع حكومات أخرى.

بالنسبة إلى المستخدمين، لا يوجد دائماً بديل جيد. يصعب فك إقفال بعض خدمات التراسل أو التخابر في الهواتف الذكية، وذلك لأن أنظمة التشغيل على بعض الهواتف مصممة بطريقة لا تسمح باستعمال بعض التطبيقات بشكل كامل من دون التعديل على نظام التشغيل بما يعرف بعمليّة "روت" لأجهزة أندرويد أو "جيلبريك" لأجهزة آيفون الذي يتسبب بفتح ثغرات أمنية في الجهاز. لا ينصح فريق "سايبر آرابز" باعتماد هذه الطريقة لما لها من مخاطر.

الطريقة الأفضل لتجنب الحجب على الخدمات التي ذكرت سابقاً هي باستخدام برامج تدعى "الشبكات الافتراضية الخاصة" (VPN) ، وذلك عبر شبكة يمكن تكييفها لتتلائم مع الاحتياجات الشخصية. إذا كنتم تستخدمون هاتف "اندرويد"، تستطيعون شراءها من أحد المزودين ويمكنكم تفعيلها من خلال <Wireless & > Settings .VPN Netrworks أما بالنسبة للذين ليس لديهم إمكانية شرائها ويبحثون عن حلول مجانية يمكنهم أن يستعملوا "هوتسبوت شيلد".

"هوتسبوت شيلد" برنامج سهل الإعداد. يمكنكم أن تحمّلوه وتنصّبوه من موقع "غوغل بلاي ستور" أو من خدمة بديلة إذا كان تطبيق "غوغل بلاي ستور" محجوباً.

عند تنصيب هذا التطبيق، إفتحوه واضغطوا على "start protection". سيظهر رمز المفتاح في الزاوية اليسرى العليا من الشاشة، للإشارة إلى أنكم متصلون بشبكة الـ VPN. الآن يمكنكم أن تحاولوا الاتصال بتطبيق التخابر أو التراسل الذي تودون استعماله.

تجدر الإشارة إلى أنّ الرقابة التي يتم فرضها على تطبيقات مثل "سكايب" أو "واتساب" لا يمكن تفاديها دائماً من خلال استعمال VPN. حيث يعتمد الأمر على البلد الذي تتواجدون فيه وعلى الطريقة التي يتّبعها مزود الخدمة لفرض الرقابة. ومن المعروف أنّ "سكايب"، بشكل خاص، يصعب فك حجبه إذا كان استعماله ممنوعاً على الشبكة. كما يتم حجب خدمات VPN وتقنيات أخرى لتخطي الرقابة في البلدان التي يتمّ فيها منع خدمات التراسل والتخابر المذكورة عبر الهواتف الذكية.

قصر العظم

عناة آرام | أوكسجين

آية في الجمال والتناسق والإبداع المعماري.. يقع في قلب دمشق الفيحاء، إنه قصر العظم الذي بناه والي دمشق أسعد باشا العظم(١) وكان أميراً لموكب الحج الشامي(محمل الحج). قرر أن يبني بيتاً دمشقياً فسيحاً يجمع ما بين الجمال والإبداع يجمع ما بين إرث دمشق الحضاري وهندسة العمارة الإسلامية. تم إختيار المكان في موقع يقال له الخضراء كان هناك قصراً لمعاوية بن أبي سفيان.. ثم اشترى البيوت المجاورة لتوسعة الأرض من أصحابها.. وبعد ذلك هيأ مكان البناء على رقعة من الأرض مساحتها ٥٥٠٠ م وتزيد. وكان ذلك في عام ١٧٤٩ م وسط مدينة دمشق آنذاك وبالقرب من مسجدها الأُموي الكبير ليغدوان صرحين من صروحها الجميلة الرائعة. إستقدم الوالي للبناء الصناع المهرة من دمشق ومن خارجها وأراد من القصر أن يكون تجسيداً للمنزل الدمشقي العريق ويشكل مأثرة معمارية فريدة آخذة بالألباب لتبقى صرحاً تراثياً على مر الزمن.

ويتألف القصر من ثلاثة أقسام:

القسم الأول وهو الحَرَمْلِكْ(٢) أي جناح أو قسم العائلات وكان مخصصاً لعائلة الوالي وأهل بيته. يشغل نحو ثلثي مساحة القصر.، ويوجد فيه إيوانين وحمام خاص بعائلة الوالي. وتحوي باحته السماوية على بحرتين "دائرية ومستطيلة"وهذا الجناح يتألف من طابقين وهو القسم الأكبر حجماً من باقي الأقسام.. ويحمل ذات الزخارف وذات الطابع المعماري وفي وسط فنائه بركة ماء مربعة أيضاً، بينما حمام القصر فهو صغير نسبياً لكن عمارته تشابه عمارة الحمامات الدمشقية الضخمة فهو مؤلف من ثلاثة أقسام البارد والدافيء والحارأو ما يعرف بالبرّاني والوسطاني والجوّاني، وبالطبع يقع الحمام في قسم الحرملك وله قبة ذات عيون زجاجية.

القسم الثاني.. وهو السَلَمْلِكْ(٣) ويمثل جناح الإستقبال أو قسم الضيوف. ويشغل الجزء الجنوبي من القصر بمساحة ١٠٠٠م٢ يتكون من فسحة سماوية تتوسطها بحرة كبيرة مستطيلة ويوجد فيه عدة غرف وإيوان. ؤؤويأتي القسم الثالث.. ويدعى الخَدَمْلِكْ(٤) ويمثل القسم الخاص بخدم القصر وطباخيه ويقع إلى الشمال الغربي من الحرملك، وطبعاً يضاف إليه الحمام والقسم الخاص بالعربات والخيول تكون بمثابة المرآب اليوم. وقد أراد أسعد باشا العظم لهذا القصر أن يكون رائعاً بعظمته ويلاحظ أن منظره الخارجي بسيط من الخارج لا يدل على ما في داخله من مظاهر الثراء والأثاث والجمال.

وهناك بوابة جميلة مزخرفة للقصر تؤدي لممر عريض وعلى يمينه مصطبة للجلوس. ويفضي هذا الممر إلى قسميّ الإستقبال والمعيشة أي السلملك.. والحرملك، حيث تزيد مساحة الحرملك على ثلثي مساحة القصر وهي المساحة الأكبر غالباً في البيت الدمشقي، وحول فنائه الواسع تتوزع القاعات والغرف والإيوان الكبير وهو عبارة عن غرفة مفتوحة لها قوس وبها ديوان للجلوس تطل مباشرة على ساحة البيت، وتمتد أمام الإيوان بركة ماء طويلة شبيهة ببحرة(٦) قصور غرناطة الأندلسية. وتحيط بالبحرة أشجار باسقة للزينة وأشجار حمضيات متنوعة(٥) بالإضافة لعرائش الياسمين الدمشقي وقد زينت واجهات الغرف والقاعات بمداميك ملونة مغطاة بزخارف هندسية دقيقة، فيما غطيت الأسقف بالأخشاب الملونة. ويبلغ تعداد غرف القصر ستة عشرة قاعة كبيرة وتسعة عشرة غرفة صغيرة في طابقه الأرضي، وكذلك ثلاث إيوانات كبيرة وأربعة أقبية وأربع بحرات متنوعة الأحجام والأشكال(٧) وحوالي تسعة عشرة فسقية ماء (الشكل القديم لصنبور الماء) منها الأرضية ومنها الجدارية. تحوي غرف وقاعات القصر اليوم تنويعة كبيرة من التحف والمقتنيات الدمشقية والتقليدية التي تحكي بمجملها قصة شعبية عن الحياة اليومية في المنزل الدمشقي في تلك الحقبة من الزمن الشامي الجميل.

هوامش:

١ـ إنه والي دمشق وقد حكم دمشق ١٢ عاماً

٢ـ الحرملك.. وهو المكان المخصص للحريم أي للنساء أما اللام والكاف فهما من اللغة التركية

٣ـ أي السلام وهو قسم الزائرين والضيوف

٤. وفيه تسكن النسوة ممن يقمن على تنظيف القصر وإعداد الطعام

٥ـ أهمها شجر الكبّاد وهو من فصيلة الحمضيات ويسمى في دمشق نارنج ولا يخلو منزل دمشقي منه

٦ـ وهي بركة الماء وبها الورود وثمار النارنج تطفو على سطح الماء

٧ـ منها البحرات المستطيلة والمربعة والمثمنة

زبداني اف ام

*) انتخاب هادي البحرة رئيساً للائتلاف الوطنجي المعارض وذلك بعد انتهاء ولاية أحمد الجربا الذهبية والتي شهدت العديد من الإنجازات والإصلاحات...!

*) في مونديال فطبول العالم... البرازيل تخسر أمام ألمانيا بسبعة أهداف وذلك في مؤامرة ضد البرازيل بسبب مواقفها الداعمة لسوريا ولصمودها في وجه كل المخططات الإمبريالية والصهيونية الغاشمة...!

*) تعلن الدولة الداعشية في دير الزور عن فتح باب التوبة من أجل العودة لحضن الدولة... على الراغبين بالحصول على صكوك الغفران مراجعة مكتب المعلومات التابع لفرع المحكمة الإسلامية مصطحباً صورتين شخصيتين حلوين وصورة عن البطاقة الشخصية لتوثيق بياناته كي لايتعرض لحدود الدولة... وكان الله ولي التدعيش...!

*) نقلاً عن قناة الأناضول: قيادي بالمعارضة الوطنجية يقول بأن الائتلاف يمارس نشاطه من المناطق المحررة قريباً... يعني من بلكونات فنادق الخمس النجوم... اللهم ربي يسّر...!

*) تنظيم الدولة الداعشية يجلد مجموعة من الشبان في الحسكة بتهمة الإفطار في رمضان دون أي عذر شرعي... والأمير الداعشي في الرقة يصلب عدة آخرين بتهمة الردة... وكل أمير عم يخبص ع كيفو... والله لنكيف...!

*) طالبت الأمم المتحدة الدول الأوروبية بتوطين دائم لمئة ألف سوري لتخفيف العبء عن دول الشرق الأوسط... شكلها القصة مطولة وصار بدها قلق وتوطين كمان...!

*) بوتين يصرح بأنه يؤيد كفاح إسرائيل وذلك في خطوة جريئة قد تؤثر على علاقته بسيادة القائد المانع...!

*) الائتلاف المعارض يدين اغتيال قيادي بارز في الجيش الحر في الأردن... ولم يقف عند الإدانة فقط... بل أبدى أيضاً امتعاضه واستهجانه وتنديده وقلقه الشديد من ذلك...!

*) القائد الأسد يصرح بأن زيادة أسعار المنتجات هي من مصلحة المواطن السوري وذلك في خطوة جديدة من الاستهبال والاستحمار الشعبي...!

قاموس أوكسجين

التدويل

يدل هذا المصطلح على مشاركة دول المجتمع الدولي من أجل تحقيق مصلحة وطنية أو إقليمية أو عالمية، أو تنفيذ عمل ما ذات نطاق جماعي. مثلاً عند إرسال قوات دولية لحفظ السلام، هذا يعني تدويل الأمن في إقليم جغرافي معين يتمتع بالحماية الدولية المشتركة، أو التدويل الأمني للبحار والمحطيات بمعنى المشاركة الجماعية لحماية البحار والمحيطات في ظل الشرعية الدولية المشتركة، وبالتالي فهذا المفهوم لا يؤثر سلباً على الأمن الوطني أو القومي للدول كما قال بعض الباحثين، وإنما هو مفهوم قديم ساعد على حفظ السلام على المستوى العالمي، وساهم في تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية. ولكن ولأنه مفهوم حديث وغير متداول في المنطقة العربية؛ فقد تم فهمه على أنه مفهوم استعماري، وتعالت صيحات البعض بخطورته على الكيان العربي.

Delete

المتابع للأخبار اليومية بيلاحظ تراجع التغطية الإعلامية للثورة السورية بشكل كبير... وإذا كان في شي فهو خبر سريع ع الهامش بيمر مرور الكرام... الأحداث وعلى ما يبدو صارت بالنسبة للكتيرين أخبار عادية... روتينية ومكررة... ويمكن حتى مملة... والشهداء والمعتقلين والنازحين واللاجئين والضحايا صاروا مع كل أسف مجرد أرقام... هون السؤال بيكون أنو وين مؤسسات الإعلام البديل من قنوات وإذاعات ومجلات... وهي يلي صارت أكتر من الهم ع القلب... وين الناشطين والمواطنين الصحفيين يلي امتلكوا الجرأة بزمن الخوف وتحدوا الموت كرمال يوصلوا صورة أو خبر... وين التنسيقيات والمجموعات الفيسبوكية... وين ووين ووين... أسئلة كتيرة لازم تنطرح ونحنا منعرف قديش انصرف مبالغ من المنظمات لتطوير هالمؤسسات... ولا حدا ينط هون ويقول أنو المجتمع الدولي صار بيعرف كل شي ولو بدو يتدخل كان تلحلح وتحرك... نحنا صحاب قضية حق ولازم ع الأقل نخاطب الشعوب ونوصل حقيقة يلي عم يصير... خلونا نرجّع عهد الثورة الذهبي... أيام الكرامة والتحدي... وقت كان يوصل الخبر لحظة بلحظة... ضروري اليوم نضل مصرين ع رسالتنا لو شو ماصار ونعرف كتير منيح دورنا... ونعمل للإحباط وقلة الهمة والحماس... ديليت!

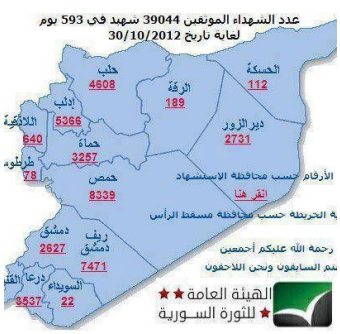

عن مآلات الثورة السورية

مازن كم الماز | مشاركة

هناك سؤال يلاحقنا , لو أن الأسد اختار طريقة أخرى للتعامل مع حادثة أطفال درعا , و حتى بعد ذلك , مع تصاعد الاحتجاجات في حمص أو ريف دمشق و ادلب الخ , هل كانت الثورة السورية تقدمت بهذا الشكل ؟ يمكن إذن الاستنتاج أن الثورة هي صيرورة مستمرة تنتج عن جدل تناقضي بين طرفين هما الديكتاتور و نظامه من جهة و في مواجهته القلة المندسة و الجماهير الأوسع .. أيضا يمكن القول أن الثورة السورية , الجماهيرية , قد فشلت , حتى اليوم , على الصعيد الإستراتيجي عندما عجزت عن إسقاط الديكتاتور بقواها الذاتية , و أن أية حلول أخرى هي محاولة لتلطيف هذه النتيجة أو للحفاظ على ظروف مواتية أكثر لنضال الجماهير السورية في المستقبل أو للتخفيف من تغول السلطة على هذه الجماهير , أقل بكثير مما حلم به السوريون و هم يهتفون بإسقاط النظام .. هناك عدة قوى توصف بالثورية لكنها في الواقع تملك أهدافا و غايات , و وسائل عمل , منفصلة , أو متناقضة تماما مع أهداف و غايات الجماهير السورية من ثورتها .. هناك أولا الائتلاف (و معه مؤسسات المعارضة الرسمية الأخرى) التي حشرت الثورة في منظورها الخاص , "الدبلوماسي" , القائم على مركزية العلاقة مع الغرب و "الدول الداعمة" , و على استجداء تدخلها و مساعداتها , وصولا إلى أن تشكل هي "السلطة الجديدة" .. يوجد لدى الائتلاف , و قوى المعارضة السورية الأخرى , عجز و تخلف هائلين في فهم الثورة كما تفهمها الجماهير , و هذا منطقي جدا , و له أسبابه البنيوية غير القابلة للحل .. ما بدأ كثورة جماهيرية قزمه جدا محاولات التعبير عنه من خلال مثل هذه المؤسسات الفوقية المعزولة و المنفصلة عن الشارع بشكل كامل تقريبا .. ثانيا هناك ما يسمى بقوى العسكرة , و إذا استثنينا بعض الحالات القليلة (داريا مثلا) فإن هناك انفصالا متزايدا بين الناس و بين القوى العسكرية , خاصة قياداتها , على صعيد المصالح و أساليب و أشكال النضال .. أحد المهازل هنا هو أن تتجسد ما يسمى بالمعارضة المسلحة المعتدلة بلصوص يجري العمل بشكل حثيث على تحويلهم إلى مرتزقة , طبعا هذا خارج إطار القيادة الرسمية للجيش الحر التي تبدو ضعيفة الحيلة في أرض الواقع , بينما تصبح قيادات العمل العسكري الإسلامية هي أيضا أقرب إلى دمية بيد الممولين الخارجيين و إذا كان من الممكن لها التغطية على واقع انفصالها هذا عن الشارع الثائر ببلاغة لفظية إسلاموية أو طائفية فإن تأثير هذا لن يتجاوز القلة المؤدلجة إسلامويا .. هناك أيضا مجموعات الناشطين الذين امتدت إليهم يد الإفساد , إفساد الدول و المؤسسات المانحة و المنظمات "غير الحكومية" فشوهتهم أخلاقيا و إنسانيا و مسخت نضالهم إلى طقوس مشهدية منفصلة عن الشارع و الواقع .. صحيح أن نظام آل الاسد قد عمل على مدى اربعين عاما على إفساد الواقع السياسي و الثقافي عبر رشوة البعض و قمع البعض الآخر و تهميش و إقصاء من لا يتقن لعبة التصفيق , لكن صحيح أيضا أنه قد جرت في السنوات الثلاثة الماضية من عمر الثورة عملية إفساد متسارعة , رشوة و شراء ضمائر و ذمم , ليس فقط لما يسمى بسياسيي المعارضة و للقادة العسكريين , بل أيضا لمن يسمون بالناشطين السلميين أو المدنيين , و حتى لأوساط من الجماهير .. لقد كانت الرشوة السياسية و المال السياسي عاملي تدمير في الثورة السورية .. هناك أخيرا الجماهير السورية نفسها , المزقة , المنكوبة , التي يستثمر الكثيرون معاناتها و آلامها لمصالحهم الخاصة , و التي تبدو بعيدة كما كانت دائما عن التحكم في مصيرها و عن القدرة على محاربة مضطهديها و هزيمتهم .. في مواجهة قوى و واقع كهذا , قد تبدو إمكانيات المقاومة محدودة , لكن ذلك يتعلق في النهاية بالناس أنفسهم , و بمن يختار الثورة كطريقة لتغيير الوضع القائم و بناء عالم جديد .. يمكن هنا القول على الأقل انطلاقا من تجربة الثورات الماضية أن أحد المهام الضرورية اليوم هو النقد الثوري الجريء لكل ما جرى , و الذي قد يلعب دورا ما في النضال الثوري الحالي و في الموجات الثورية اللاحقة , يمكن أن نضمن هذا النقد الضروري ما يلي مثلا : ضرورة عدم اصطحاب النخب إلى الثورات القادمة , على الأقل ليس كنخبة مخولة بالتصرف نيابة عن الجماهير , و عدم اللجوء إلى أنظمة سلطوية استبدادية طلبا للمساعدة , و محاولة تجميع كل قوى الجماهير في اللحظة التي يكون فيها النظام أضعف ما يكون , و ان تتم المحافظة على الشكل الديمقراطي الجماهيري الأفقي للميليشيات الشعبية لا الاستعانة بضباط من جيش الديكتاتور أو محاولة إقامة جيش يشبه جيش الديكتاتور في السمع و الطاعة و الضبط و الربط الخ .. إن قضية استمرارية الثورة ليس مسألة نظرية في الواقع بل عملية جدا , و تحتاج إلى إثباتها بالأفعال لا بالأقوال , و قد يكون هذا أيضا من أهم دروس الأيام الثورية التي مضت

كَفُو

لأنه البحصة بتسند جرة

قريباً...

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com